

## ملف صحفي



## قمة الرياض

أكد الوقوف إلى جانب السودان بما يضمن سيادته ووحدته وعدم التدخل في شؤونه الداخلية

# الرئيس اليمني: تشكيل لجنة برئاسة خادم الحرمين ومن يراه من القادة لحل خلافات الأشقاء

الرياض، الشرق الأوسط

اقترح الرئيس اليمني علي عبد الله صالح تشكيل لجنة برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ومن يراه إلى جانبه من القادة العرب لراب الصدع وحل الخلافات بين الأشقاء.

وأوضح في كلمته أمس في الجلسة الختامية لقمة الرياض العربية، أن القمة تتعقد في ظل ظروف تستدعي الوقوف أمامها بمسؤولية تاريخية، مشيراً إلى أن ما ينبغي الوقوف أمامه هو تعزيز التضامن العربي، مؤكداً التزام اليمن بتكثيف قرارات القمم العربية السابقة والتمسك بالبادرة العربية المقررة في قمة بيروت من دون أي تعديل أو انتقاص.

وبمازك الرئيس اليمني اتفاق مكة المكرمة بين الفلسطينيين برعاية خادم الحرمين الشريفين الذي أسفر عن إعلان تشكيل حكومة الوحدة الفلسطينية، مطالباً العرب بكسر الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني وفقاً لقرارات مجلس الجامعة العربية.

وأكد أنه من الواجب الأخوي الوقوف أمام محنة الفلسطينيين المقيمين في العراق الذين يحتاجون إلى رعاية وحماية كاملة من الأسرة الدولية والمجموعة العربية. ودعا إلى مصالحة وطنية بين كل الأطراف العراقية من أجل بناء عراق ديمقراطي حر ومستقل، مؤكداً أهمية وجود دور عربي فعال في العراق للحفاظ على هويته العربية والقومية وتمكينه من استعادة دوره القومي في محيط الأسرة العربية والأسرة الدولية، كذلك دعا إلى الوقوف إلى جانب الشعب الصومالي ودعم حكومته الانتقالية لتحقيق السلام في الصومال وإعادة بناء مؤسساته وعقد مؤتمر دولي للأخذ بأيدي الصوماليين.

وأشاد في كلمته بالجهود التي بذلتها السودان من أجل حل مشكلة دارفور، مؤكداً الوقوف إلى جانب السودان «بما يضمن سيادته ووحدته وسلامة أراضيه وعدم التدخل في الشؤون الداخلية له».

وتطرق الرئيس علي عبد الله صالح للشأن الليبثاني،

داعياً الليبثانيين إلى تجاوز الخلافات فيما بينهم من أجل الحفاظ على سلامة لبنان واستقراره ووحدته الوطنية. وقال «على الجامعة العربية مواصلة جهودها من أجل تحقيق الوفاق بين مختلف الأطراف الليبثانية»، كما أكد حق دولة الإمارات العربية المتحدة في استعادة جزيرها الثلاث وفرض السيادة الإماراتية على هذه الجزر.

وأبرز ما تواجهه الأمة العربية من تحديات كبيرة تتطلب تفعيل العمل العربي المشترك وخاصة في المجالات الأمنية والاقتصادية والتضوئية. داعياً إلى تفعيل اتفاقية الدفاع العربي المشترك وإنشاء صندوق عربي لخدمة أهداف التنمية في الوطن العربي. ورأى أن الوقت قد حان للأمة العربية أن تستفيد من استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية وتوحيد الجهود العربية التي تبذل في هذا المجال بما يكفل إيجاد مشروع عربي واحد لتوليد الطاقة الكهربائية من الطاقة النووية لتستفيد منها كافة الدول العربية.

المصدر : الشرق الأوسط  
التاريخ : 30-03-2007  
العدد : 10349  
الصفحات : 3  
المسلسل : 11



الرئيس اليمني علي عبد الله صالح (تصوير: خالد الخميس)